



اللباس

اللباس بمعنى الخلط:

قال تعالى: ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكُنُوا لِلْحَقِّ غَافِلِينَ﴾ [البقرة: ٤٢].

اللباس بمعنى السكن:

قال تعالى: ﴿أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةُ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَحْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧].

اللباس بمعنى الثياب:

قال تعالى: ﴿يَبْنَیْ عَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُورِي سَوَاءَ تَكُمُ وَرِيشًا﴾ [الأعراف: ٢٦] ^(١).

اللباس بمعنى العمل الصالح:

قال تعالى: ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ [الأعراف: ٢٦].

قال الراغب: جعل التقوى هنا لباساً على طريق التمثيل والتشبيه .

اللباس بمعنى الليل:

قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا﴾ [الفرقان: ٤٧].

اللباس بمعنى الجوع والخوف:

قال تعالى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا

(١) تفسير الطبري (١٢/ ٣٦٧)، ومفردات الراغب (١٤٧) .

كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ [النحل: ١١٢].

لبس الثوب: استتر به وألبسه غيره ، قال تعالى: ﴿يُحَلِّتُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِفِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ﴾ [الكهف: ٣١].
وجعل اللباس لكل ما يغطي من الانسان عن قبيح ، فجعل الزوج لزوجته لباسا من حيث إنه يمنعها ويصدها عن تعاطي قبيح.

قال تعالى: ﴿فَإَذَقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾ ، جعل الجوع والخوف لباسا على التجسيم والتشبيه تصويرا له، وذلك بحسب ما يقولون تدرع فلان الفقر ولبس الجوع.

وأصل اللبس ستر الشيء ، ولبست المرأة الحلي: تزينت بها.

قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا﴾ [النحل: ١٤].

واللبوس: ما يلبس من ثياب ونحوها .

قال تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنُخْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ﴾ [الأنبياء: ٨٠].

ولبس عليه الأمر: عماه عليه وجعله مشكلاً مدعاة إلى الشك والحيرة.
ولبس القوم يلبسهم: خلط عليهم أمورهم وعماها فجعلهم مختلفي الأهواء والمشارب.

ولم يلبسوا: لم يخلطوه بشائبة من شوائب الكفر.

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ [الأنعام: ٨٢].

واللبس: الشبهة تخفي معها حقيقة الأمر.

قال تعالى: ﴿أَفَعَبْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [ص: ١٥].



أي اختلط عليهم الأمر ، وخفيت عليهم الحقيقة ، حتى وقعوا في شك من
إمكان بعث الناس ، وخلقهم خلقاً جديداً .

واللباس : الزوج والزوجة والاختلاط والاجتماع .

ولباس التقوى : الإيمان أو الحياء .

واللبوس : الدرع .

ولبس عليه الأمر يلبسه : خلطه وألبسه : غطاه .

وأمر ملتبس : مشتبّه ، والتليس : التخليط والتدليس ، ولابسه : خالطه ،
وفي رأيه لبس : أي اختلاط .



اللسان

اللسان بمعنى الدعاء:

قال تعالى: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [المائدة: ٧٨].

اللسان بمعنى الثناء الحسن:

قال تعالى: ﴿وَجَعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ [الشعراء: ٨٤].

اللسان بمعنى اللغة:

قال تعالى: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ [الشعراء: ١٩٥].

اللسان: الجارحة وقوتها، وقوله تعالى: ﴿وَأَحْلَلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي﴾ ﴿٣٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ [طه: ٢٧-٢٨].

يعني به من قوة لسانه؛ فإن العقدة لم تكن في الجارحة، وإنما كانت في قوته التي هي النطق به، ويقال: لكل قوم لسان ولسن بكسر اللام، أي: لغة.

قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَفَ السِّنِينَ﴾ ﴿٢٢﴾ وَالْوَنُكُرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ﴾ [الروم: ٢٢].

فاختلاف الألسنة إشارة إلى اختلاف اللغات، وإلى اختلاف النغمات، فإن لكل إنسان نغمة مخصوصة يميزها السمع، كما أن له صورة مخصوصة يميزها البصر.

وفلان ينطق بلسان الله أي بحجته وكلامه، ولسان النار: شعلتها.





اللعن

اللعنة بمعنى عذاب القبر

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَأَهْدَىٰ مِنْهُ بَعْدَ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ﴾ [البقرة: ١٥٩].

اللعنة بمعنى النار:

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [البقرة: ١٦١].

اللعنة بمعنى المسخ:

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ﴾ [النساء: ٤٧].

اللعن بمعنى ضرب الجزية:

قال تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن نَّجِدَ لَهُ نَصِيرًا﴾ [النساء: ٥٢].

اللعن بمعنى الغرق في الدنيا:

قال تعالى: ﴿وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةُ يَوْمِ الْقِيَمَةِ يَتَسَّ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾ [هود: ٩٩].

اللعن بمعنى الحد:

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْفَاضِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ٢٣].

اللعن بمعنى الدعاء والطرود:

قال تعالى: ﴿وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَلَيَعْنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَأْوَنُكُمْ
النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٢٥﴾ [العنكبوت: ٢٥].

اللعن: الطرد والإبعاد على سبيل السخط، وذلك من الله تعالى في الآخرة
عقوبة، وفي الدنيا انقطاع من قبول رحمته وتوفيقه، ومن الإنسان دعاءً على
غيره.

قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ
وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾

[هود: ١٨].

والتعن فلان لعن نفسه، والتلاعن والملاعنة: أن يلعن كل واحد منهما نفسه
أو صاحبه، والتلاعن التشائم.

والملاعن: ما يتقي فيه التبرز، مثل قارعة الطريق ومنزل الناس.

قال ابن الأثير: هي جمع مَلْعَنَة - وهي الفَعْلَة التي يُلْعَنُ بها فاعلها - كأنها
مَظَنَّةٌ لِلْعَنِّ ومحل له، وهو أن يتَغَوَّطَ الإنسان على قارعة الطريق أو ظل الشجرة
أو جانب النهر، فإذا مر بها الناس لعنوا فاعله.





اللقاء

اللقاء بمعنى الرؤية:

قال تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَءُونَ﴾ [البقرة: ١٤].

اللقاء بمعنى الحرب والقتال:

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيَهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ﴾ [الأنفال: ١٥].

اللقاء بمعنى النزول:

قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ أَلَمْتُ أَلَّذِي تَفِرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنْزِلُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الجمعة: ٨].

اللقاء بمعنى العطاء:

قال تعالى: ﴿فَوْقَهُمْ أَلَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا﴾ [الإنسان: ١١].

ألقي بمعنى كسا:

قال تعالى: ﴿إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ۖ أَنْ أَقْبِضِي فِي النَّابِئِ فِي الْقَدْفِ فِي الْيَمِّ فَلْيَلْقِهِ أَلِيمٌ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذُهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ ۚ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾ [طه: ٣٨-٣٩]، أي كسوتك جلالاً.

ألقي بمعنى رمى:

قال تعالى: ﴿قَالَ لَهُمُ مُوسَىٰ اأَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ﴾ [٤٣] ﴿فَأَلْقَوْا حِجَابَهُمْ وَعَصِيَّتَهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ﴾ [٤٤] ﴿فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ [الشعراء: ٤٣-٤٥].

ألقى بمعنى أجلس:

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ﴾ [ص: ٣٤].

ألقى بمعنى أنزل:

قال تعالى: ﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ [غافر: ١٥].

ألقى بمعنى أدخل:

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْجِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [فصلت: ٤٠].

يعني: أفمن يدخل النار.

ألقى بمعنى وسوس:

قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ ءَايَتِهِ﴾ [الحج: ٥٢].
أي وسوس في قراءته - ﷺ - (١).

ألقى بمعنى القرعة:

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَقْلَمُهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾ [آل عمران: ٤٣].

يعني: يقرعونها أي يجرونها في الماء الجاري.

ألقى بمعنى كلم:

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ﴾ [النساء: ١٧١].



ألقى بمعنى وضع:

قال تعالى: ﴿أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأَنُوفٍ بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [يوسف: ٩٣].

ألقى بمعنى خلق:

قال تعالى: ﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَن يَمِيدَ بِكُمْ وَأَنذَرًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [النحل: ١٥] (١).

أي جبالات ثوابت لا تبرح ، وكل شيء تثبت فقد رسا .

اللقاء: مقابلة الشيء ومصادفته معا، وقد يعبر به عن كل واحد منهما، يقال: لقيه يلقاه لقاء ولقيا ولقية، ويقال ذلك في الإدراك بالحس، وبالبصر، وبالبصيرة.

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ﴾ [آل عمران: ١٤٣].

وملاقاة الله عز وجل عبارة عن القيامة وعن المصير إليه.

قال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَكُمْ مُّلَقَوُّهُ وَبَشِيرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

[البقرة: ٢٢٣] .

واللقاء الملاقاة ، قال تعالى : ﴿فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ﴾ [السجدة: ١٤] .

أي نسيتم القيامة والبعث والنشور، وقوله تعالى : ﴿يَوْمَ النَّالِقِ﴾ أي يوم القيامة وتخصيصه بذلك لالتقاء من تقدم ومن تأخر والتقاء أهل السماء والأرض ، وملاقاة كل أحد بعمله الذي قدمه.

(١) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة (٢٤٢) .

ويقال لقيته بكذا إذا استقبلته به، قال تعالى: ﴿وَيُلْقُونَ فِيهَا تَاحِيَةً وَسَلَامًا﴾ [الفرقان: ٧٥] وتلقاه كذا أي لقيه.

قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾ [النمل: ٦] واللقاء طرح الشيء حيث تلقاه أي تراه ثم صار في التعارف اسماً لكل طرح.

قال تعالى: ﴿فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ﴾ [طه: ٨٧].

ويقال ألقى إليك قولاً وسلاماً وكلاماً ومودة.

قال تعالى: ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ [المزمل: ٥].

فإشارة إلى ما حمل من النبوة والوحي وقوله تعالى: ﴿أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ [ق: ٣٧].

فعبارة عن الاصغاء إليه .

ويلقون: أي يضلون أو يرتكبون ضللاً.

قال تعالى: ﴿خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا﴾ [مريم: ٥٩].

يلقاه: معناه: يجده .

قال تعالى: ﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَلْعَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا﴾ [الإسراء: ١٣].

ولقاه الشيء يلقيه: منحه إياه أو أنعم عليه به، أو دفعه إليه .

قال تعالى: ﴿فَوْقَهُمْ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا﴾ [الإنسان: ١١].

ولا يلقاها: لا يقف عليها.

قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الْصَّابِرُونَ﴾ [القصص: ٨٠].

يلقون: أي تلقي عليهم عبارات التحية، ويمحنون أمناً وسلاماً.



قال تعالى: ﴿وَيُلْقُونَ فِيهَا تِجَةً وَسَلَامًا﴾ [الفرقان: ٧٥].

ألقي الشيء يلقيه: رماه أو طرحه.

قال تعالى: ﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ﴾ [الأعراف: ١٠٧].

وألقي: ثبتها.

قال تعالى: ﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَنْ تَعِيدَ بِكُمْ﴾ [النحل: ١٥].

ولن ألقي: أي خاطبكم مسلماً عليكم.

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَقِيُنَّوْا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ

أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ كَسَتْ مُؤْمِنًا﴾ [النساء: ٩٤].

وألقي الشيطان: أي وضع العراقيل في سبيل تحقيق أمنيته وهي انتشار دعوته.

قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَعَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ

فِي أَمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ ءَايَتِهِ﴾ [الحج: ٥٢].

وألقيت: أي استغنت. أسبغت عليك محبتي فأحببتك القلوب.

قال تعالى: ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ [طه: ٣٩].

والتقى الشخصان: تقابلا.

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَوْلُوا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ

بِبَعْضٍ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٥٥].

واللقاء: المقابلة أو الاستقبال ، والملاقى: المقابلة أو المواجهة وهو اسم

فاعل من لاقى ، وجمعه: ملاقون.

قال تعالى: ﴿إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةٍ﴾ [الحاقة: ٢٠].



اللهو

اللهو بمعنى السخرية والاستهزاء:

قال تعالى: ﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ [الأنعام: ٧]. قيل استهزءوا بالدين الذي هم عليه فلم يعملوا به ^(١).

اللهو بمعنى الولد:

قال تعالى: ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَآتَخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَعِلِينَ﴾ [الأنبياء: ١٧] ^(٢).

اللهو بمعنى الغناء:

قال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يَغْيِرَ عَلَيْهِمْ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ [لقمان: ٦] ^(٣).

اللهو بمعنى الطبل:

قال تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّنْ أَلَّهُوا وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ [الجمعة: ١١].

اللهو بمعنى الباطل:

قال تعالى: ﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾ [الحديد: ٢٠].

اللهو بمعنى الانشغال والتكاثر:

قال تعالى: ﴿أَلْهَنَكُمْ التَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر: ١] ^(٤).

(١) تفسير القرطبي (٧/ ١٥)، وتفسير الطبري (١١/ ٤٢٢).

(٢) تفسير القرطبي (١١/ ٢٧٦)، وتفسير الطبري (١٧/ ٨).

(٣) تفسير القرطبي (١٤/ ٥)، وتفسير الطبري (٢٨/ ١٠٤).

(٤) مفردات الراغب، الأصفهاني (٤٥٥).



اللهو ما يشغل الإنسان عما يعنيه ويهمه.

يقال: لهوت بكذا ولهيت عن كذا: اشتغلت عنه بلهو.

قال تعالى: ﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِىَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [العنكبوت: ٦٤].

ويعبر عن كل ما به استمتاع وهو .

قال تعالى: ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُوًّا لَّأَتَّخِذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ﴾

[الأنبياء: ١٧].

ومن قال أراد باللهو المرأة والولد فتخصيص لبعض ما هو من زينة الحياة الدنيا التي جعل لهواً ولعباً.

قال تعالى: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ [النور: ٣٧].

وليس ذلك نهيًا عن التجارة وكراهية لها بل هو نهي عن التهافت فيها والاشتغال عن الصلوات والعبادات بها، ألا ترى إلى قوله تعالى: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ﴾ [الحج: ٢٨] وقوله تعالى: ﴿لَا هِيَ قُلُوبُهُمْ﴾ [الأنبياء: ٣].

أي ساهية مشتغلة بما لا يعينها، وسميت العطية لهوة تشبيهاً بها.

ولها لهواً: لعب، وقد فرق بين اللهو واللعب جماعة، فقليل يشتركان في أنها اشتغال بما لا يعني .

فاستماع الملهي هو لا لعب، وأصل اللهو الترويح عن النفس بما لا تقتضيه الحكمة، والملاهي آلات اللهو، والتلهية: ما يتلاهي به، ولهت المرأة إلى حديثه لهواً: أنست به وأعجبها، وهي عنه وتلهى: غفل وترك ذكره. واللهاة اللحمية المشرفة على الخلق.

واللاهون من ذرية البشر: الذين لم يتعمدوا الذنب، وإنما أتوه نسياناً أو غفلة أو خطأ.